فلما سمعت الصوت ناديت نحوه ❊ بصوت كريم الجد حلو شمايله
فابرزت ناري ثم اثقبت ضوها ❊ واخرجت كلبي وهو في البيت داخله
فلما رايني كبر الله وحده ❊ وبشر قلبا كان جما بلابله
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ❊ رشدت ولم اقعد اليه اسايله
وقمت الى برك هجان اعده ❊ لوجبة حق نازل انا فاعله
بابيض خطت نعله حيث ادركت ❊ من الارض لم يخطل علي حمايله
فاطعمته من كبدها وسنامها ❊ شواء وخير الخير ما كان عاجله

كذا اورده في الحماسة ولا شاهد فيه على هذا لان البيت اورده المصنف شاهدًا للجمع بين كي ولام التعليل ندورًا وهو مفقود في هذه الرواية وكذا اخرجه ابن ابي الدنيا وابن عساكر مسندًا الى حاتم الطائي كما اوردناه قال التبريزي قوله دعا يا بئسا اي كلبا ذا بوس وهو مفعول ويجوز ان يكون حالًا للداعي اي ذا هوذ وبوس ويجوز ان يريد دعاه دعا عن يونس يشبه الجنون وانتصب شبه الجنون اي دعا يشبه الجنون فهو صفة لمصدر محذوف وقوله وهو في البيت داخله في البيت موضعه صدر الابتداء وليس بلغو وداخله خبر ثان والهاء من داخله يعود الى البيت كانه قال مستقر في البيت داخل فيه ولا يمتنع ان يكون داخله بدلا من قوله في البيت ووجه الحق وقوعه وقولهم بابيض الباء فيه متعلق بقوله قمت واللام من قوله لوجبة حق تتعلق بقوله اعده وموضع الجملة صفة للبرك وانا فاعله صفة لحق وقوله لم يخطل اي لم يضطرب شواهد كم انشد

كم ملوك باد ملكهم ❊ ونعيم سوقة بادوا

قال العيني لم يسم قائله وباد هلك والسوقة بضم المهملة وسكون الواو دون الملك ونعيم بالجر عطفا على ملوك تقديره وكم نعيم سوقة على معنى وكم باد نعيم سوقة والبيت استشهد به على استعمال مميز كم جميعا مجرورا وانشد

كم عمة لك يا جرير وخالة ❊ فدعاء قد حلبت علي عشاري

وبعده
شغارة تقذ الفصيل برجلها ❊ فطارة لقوادم الابكار

هذا من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا واولها

يا ابن المراغة انما جاريتني ❊ بمسبقين لدى الفعال قصار
ومنها
قبح الاله بني كليب انهم ❊ لا يغدرون ولا يفون بجار
ومنها
كم من اب لي يا جرير كانه ❊ قمر المجرة او سراج نهار

يروى عمة بالرفع والنصب والجر وكذا خالة والفدعاء تفعل من الفدع وهو ميل من اصل القدم عند الكعب بينها وبين الساق وهو في الكف ميل بينها وبين الذراع عند الرسغ والعشار جمع عشراء وهي الناقة التي دخلت في الشهر العاشر من حملها والشغارة التي تشغر عند البول كما يشغر الكلب اي ترفع برجلها وتقذ الفصيل اي تضربه اذا اراد ان يرضع في وقت الحلب والفطارة فعالة من الفطر وهو الحلب باطراف الاصابع وان كان بالكف فهو الضف واكثر ما يكون الضف للنوق الكبار والفطر للابكار وهو جمع بكر بكسر الباء وهي الناقة التي

حملت

حملت بطنا واحدا وبكرها ولدها والقوادم الضروع ما ولي السرة منها شواهد كاين انشد

اطرد الياس بالرجا فكاين ❊ الما حم يسره بعد عسر

قال العيني لم يسم قائله واليأس القنوط والالم المام اسم فاعل من الم يا لم وحم قدر بالبناء للمفعول وانشد

وكاين لنا فضلا عليكم ومنه ❊ قديما ولا تدرون ما من منعم

شواهد كذا انشد

واسلمني الزمان كذا ❊ فلا طرب ولا انس

وانشد
عد النفس نعمى بعد بوساك ذاكرا ❊ كذا وكذا لطفا به نسي الجهد

لم يسم قائله ونعمى بضم النون النعمة وبوسى بضم الموحدة الشدة مثل الباساء والجهد بضم الجيم المشقة ونسي من النسيان او بمعنى الترك ونعمى مفعول ثان لعد بتقدير الباء وذاكرا حال من الضمير في عد وكذا مفعول ذاكرا وكذا الثاني عطف عليه وهما كناية عن العدد ولطفا تمييز وجملة به نسي الجهد صفة لطفا شواهد كان انشد

فاصبح بطن مكة مقشعرا ❊ كان الارض ليس بها هشام

وانشد
كان اذنيه اذا تشوفا ❊ قادمة او قلما محرفا

هذا للعماني الراجز واسمه محمد بن ذويب النهشلي الفقيمي يكنى ابا العباس احد الشعراء الوشيد من اهل الجزيرة ونبل منه بادية مضر دائما خرج الحكمان فاقام بها مدة ثم عاد [illegible] انه عاش مائة وثلاثين سنة وقال الصولي في كتاب الاوراق حدثنا الطيب بن محمد الباهلي حدثنا موسى بن سعيد بن مسلم قال كان ابي يقول كان فهم الرشيد فهم العلماء انشده العماني في صفة فرس

كان اذنيه اذا تشوفا ❊ قادمة او قلما محرفا

فقال الرشيد دع كان وقل تخال اذنيه يستوي الشعر شواهد كل انشد

وان الذي حانت بفلج دماوهم ❊ هم القوم كل القوم يا ام خالد

عزاه صاحب الحماسة البصرية والآمدي للاشهب بن رميلة النهشلي بضم الزاي المعجمة وقبل الراء وهي امه وابوه ثور بن ابي حارثة يكنى ابا ثور وعده الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين وعزاه ابو تمام في المختار من اشعار القبائل لحريث بن مخفض من ابيات اولها

الم تر اني بعد عمرو ومالك ❊ وعروة وابن الهول لست بخالد
وكانوا بني ساداتنا فكانما ❊ تساقوا على لوح دماء الاساود
وما نحن الا سهم غبر اينا ❊ كمنتظر ظماء واخر وارد
هم ساعد الدهر الذي يتقى به ❊ وما خير كف لا تنوء بساعد
اسود شرى لاقت اسود خفية ❊ تساقت على لوح سمام الاساود

قوله وان الذي اصله الذين حذفت النون تخفيفا وقد اورد سيبويه شاهدا لذلك ويروى وان الاولى وحانت هلكت من الحين وهو الهلاك وفلج بفتح الفاء وسكون اللام وجيم موضع في طريق البصرة ودماؤهم نفوسهم والاساود جمع اسودة واسودة جمع سواد وهو الشخص واراد بالاساود شخوص الموتى

Copyright © King Saud University